[246] فنجد البعض يقول: إنها كانت في السنة الرابعة من المحرم (1). وآخرون يقولون: إنها كانت على رأس ستة وثلاثين شهرا أي على رأس أربعة أشهر من أحد، في شهر صفر (2). وثالث، وهو مكحول، زعم: أنها كانت بعد غزوة الخندق (4). أما العامري فقد رأى أن من الممكن ان تكون في السنة الثالثة حيث قال: (وفيها، أو في الرابعة، سرية بئر معونة) (5). ب: سبب إرسال السرية: 1 - وحول سبب إرسال السرية نجد الرواية المذكورة في صدر

_____ (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 451 عن الوفاء. (2) تاريخ الامم والملوك ج 2 ص 545 وسيرة مغلطاي ص 52 وتاريخ ابن الوردي ج 1 ص 158 وتاريخ الخميس ج 1 ص 451 و 452 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 192 وعمدة القاري ج 14 ص 320 وج 18 ص 126 و 174 وج 7 ص 18 ولباب التأويل للخازن ج 1 ص 302 ومجمع البيان ج 2 ص 536 وأنساب الاشراف ج 1 ص 194 و 375 وزاد المعاد ج 2 ص 109 والمواهب اللدنية ج 1 ص 103 والاكتفاء والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 193 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 258 وبهجة المحافل ج 1 ص 223 والاكتفاء للكلاعي ج 2 ص 142 والمحبر ص 118 وطبقات ابن سعد ط ليدن ج 2 قسم 1 ص 36 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 قسم 2 ص 27 والبداية والنهاية ج 4 ص 71 و 72 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139 و 141 والتنبيه والاشراف ص 212. (3) المحبر ص 118 والعبر ديوان المبتدأ والخبر ج 2 قسم 2 ص 28. (4) عمدة القاري ج 7 ص 18 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139 والبداية والنهاية ج 4 ص 71. (5) بهجة المحافل ج 1 ص 221.

_____ (*)